رساتيق بم وقال أبو عبد ا احمد البناء هي مدينة بها (و) أيضا (بهمذان) وقيل هي مدينة بها (والنسا عرق من الورك الى الكعب) قال الاصمعي هو مفتوح مقصور عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذ ثم يمر بالعرقوب حتى يبلغ الحافر فإذا سمنت الدابة انفلقت فخذاها بلحمتين عظيمتين وجرى النسا بينهما واستبان وإذا هزلت الدابة اضطربت الفخذ وماجت الربلتان .

وخفى النسا وانما يقال منشق النسا يريد موضع النسا وإذا قالوا انه لشديد النسا فانما يراد به النسا نفسه نقله الجوهرى (و) قال أبو زيد (يثنى نسوان ونسيان) أي ان ألفه منقلبة عن واو وقيل عن ياء وانشد ثعلب : من نسا الناشط إذ ثورته * أو رئيس الاخدريات الاول وانشد الاصمعي لا مرؤ القيس : وأنشب أظفاره في النسا * فقلت هبلت ألا تنتصر وقال أيضا : سليم الشظى عبل الشوى شنج النسا * له حجبات مشرفات على الفال قال شيخنا والصواب جوازه وحمله على اضافة العام الى الخاص انتهى * قلت وحكاه الكسائي وغيره أبو العباس في الفصيح وان كان ابن سيده خطأه قال ابن برى جاء في التفسير عن ابن عباس وغيره كل الطعام كان حلالا لبنى اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه قالوا حرم اسرائيل لحوم الابل لانه كان به عرق النسا فإذا ثبت انه مسموع فلا وجه لانكار قولهم عرق النسا قال ويكون من باب اضافة المسمى الى اسمه كحبل الوريد ونحوه ومنه قول الكميت : اليكم ذوى آل النبي تطلعت * نوازع من قلبى ظماء وألبب أي اليكم يا اصحاب هذا الاسم قال وقد يضاف الشئ الى نفسه إذا اختلف اللفظان كحبل الوريد وحب الحصيد وثابت فطنة وسعيد كرز ومثله فقلت انجوا عنها نجا الجلد والنجا هو الجلد المسلوخ وقول الاخر * تفاوض من اطوى طوى الكشح دونه * وقال فروة بن مسيك : لما رأيت ملوك كندة أعرضت * كالرحل خان الرحل عرق نسائها قال ومما يقوى قولهم عرق النسا قول همیان * كانما يجع عرقا انبضه * والانبض هو العرق انتهى وقد مر بعض ذلك في ن ج وقريبا وفى ق ط ن ك ر ز واورده ابن الجبان في شرح الفصيح * ومما يستدرك عليه تصغير نسوة نسية ويقال نسيان وهو تصغير الجمع كما في الصحاح وجمع النسا للعرق أنساء وأنشد الجوهرى لابي ذؤيب : متفلق أنساؤها عن قانئ * كالقرط صا وغبره لا يرضع اراد تنفلق فخذاه عن موضع النسا سمنت تفرجت اللحمة فظهر النسا وارق النسا في ديار فزارة وقد ذكر في القاف وقد يمد نسا للمدينة التى بفارس قال شاعر في الفتوح : فتحنا سمرقند العريضة بالقنا * شتاء وارعنا نؤوم نساء فلا تجعلنا يا قتيبة والذى * ينام ضحى يوم الحروب سواء نقله ياقوت (ى نسيه) كرضى وانما اطلقه عن الضبط لشهرته ينساه (

نسيانا ونسيانا ونسايه بكسرهن ونسوة) بالفتح كذا مقتضى سياقه ووجد في نسخ المحكم بالكسر ايضا وكذا في التكملة بالكسر ايضا وانشد ابن خالويه في كتاب اللغات : فلست بصرام ولاذى ملالة * ولانسوة للعهد يا أم جعفر (ضد حفظه) وذكره وقال الجوهرى نسيت الشئ نسيانا ولا تقل نسيانا بالتحريك لان النسيان انما هو تثنية نسا العرق (وانساه اياه) انساء ثم ان تفسير النسيان بضد الحفظ والذكر هو الذى في الصحاح وغيره قال شيخنا وهو لا يخلو عن تأمل واكثر اهل اللغة فسروه بالترك وهو المشهور عندهم كما في المشارق وغيره وجعله في الاساس مجازا وقال الحافظ بن حجر هو من اطلاق الملزوم وارادة اللازم لانه من نسى الشئ تركه بلا عكس * قلت قال الراغب النسيان ترك الانسان ضبط ما استودع اما لضعف قلبه واما عن غفلة أو عن قصد حتى ينحذف عن القلب ذكره انتهى والنسيان عند الاطباء نقصان أو بطلان القوة الذكاء وقوله D ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسى معناه ايضا ترك لان الناسي لا يؤاخذ بنسيانه والاول أقيس وقوله تعالى سنقرئك فلا تنسى اخبار وضمان من ا تعالى ان يجعله بحيث انه لا ينسى ما يسمعه من الحق وكل نسيان من الانسان ذمه ا تعالى فهو ما كان اصله عن تعمد